

٩. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٧٥١-٥٧١ ص | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في كلامي على شرح الفصل الثالث. شرح الاختلاف في الواقع في كتب التفسير. من جهة النقل ومن جهة الاستدلال وصلنا الى كلام الشارح حفظه الله. تحت عنوان اشكال في موقف ابن عباس من الاسرائيليات. قال المصنف حفظه الله -

00:00:18

نعم. حفظه الله. اشكال في موقف ابن عباس من الاسرائيليات اخذ ابن عباس عن اهل كتابه مما لا يحتاج الى اثباته. لكن الامر الذي يحتاج الى بحث ما ورد عنه في صحيح البخاري. قال - 00:00:38

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم وسعده شهاب عن عبيد الله ابن عبدالله عن ابن عباس قال كيف اهل الكتاب عن شيء

وكتابكم الذي انزل اليكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثوا تبرؤونه محدا لم يشبهه - 00:00:58

فمن احدث هل يصح ان يوصف؟ نعم النزول. حديث عهد بالنزول ليس معنى احدث يعني مخلوق كما داعي المعتزلة. لان المعتزلة يستدلون على بهذا الحديث غيري على ان القرآن مخلوق مثلا ما يأتيه من ذكر من الرحمن محدث. فاهل السنة يقولون حديثنا بمعنى ماذا؟ بما انه كما قال اخونا حديث عادل بن زول. لان افعلنا لان الافعال - 00:01:18

الله عز وجل الاختيارية. مقيدة بماذا؟ مقيدة بمشيئته سبحانه وتعالى. فهو حديث عام بنزول؟ نعم. قال محضا لم يشر محضن اي

خالصا. لم يشب يعني لم يخلق بغيره. شاب يشوب. نقول شاب اللبن بالماء - 00:01:38

اي خلط اللبن بالماء. محضنه خالصا خالص نقي. لم يوجد يعني لم يخلط بغيره. فابن عباس ينكر عليهم يقول كيف نعم خلط نعم

خلط يخلط بالطاقة. ابن عباس رضي الله عنه يقول كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل اليكم - 00:01:58

على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث اجدد جديد. قال تعالى ما يأتيه من ذكر من الرحمن محدث. تقرأونه محضا لم يجب

يخلط بغير نعم. ان اهل الكتاب هددوا وغيروا وكفدوا بايديهم الكتاب. وقالوا هو من عند الله. هذا فيه - 00:02:18

دليل ان القرآن ان ان كتب اليهود والنصارى محرف فخلافا لمن قال ان التحريف هو التحريف معنوي ليس تحريف لفظيا كالبخاري البخاري رحمه الله يرى هذا لكن جمهور اهل العلم يرون ان التحرير كان تحريفا لفظيا يعني. كان تحريفا لفظيا ليس تحريفا معنويا.

نعم - 00:02:38

ليشتروا في ثمن قليلا. الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا منه رجلا يسألكم الذي انزل اليكم. ما رأينا منهم اي

من اهل الكتاب رجل يسألكم عن القرآن عن الذي انزل اليكم. فكيف تسألونه انتم؟ ما الاشكال هنا؟ الاشكال ان ابن عباس ينكر -

00:02:58

الاخذ عن بني اسرائيل وهو ثبت عنه انه رأى كثيرا من الروايات عن بني اسرائيل هذا هو الاشكال. قال فما مراده من هذا النهي؟ من

هذا النهي؟ لقد حرصت على - 00:03:18

تتبع هذا الاسئلة عن ابن عباس لعلي ازبر بشرح يبين مقصوده. لكنني لم ازفل بشيء في ذلك وقد اجتهدت بالشيء اي فاز به الظفر

يحدثونكم بشيء من كتاب حتى ان لم حتى ان لم يشكوا في القرآن قد يحدثوكم لانهم يقولون ان عندهم علم ليس عندكم مثلاً علم زيادة ودايماً النفس يعنى اذا لم تقهر الا من رحم الله قد تحب ان تتفضل على غيرها بشيء من العلم. قد تحب ان تتفضل على غيرها

من العلم فكانه ينهاتهم ان يسمعوا ممن دخل الاسلام من اهل الكتاب ان الاحتمال الاول هو ان يكون السائل طلب الهداية. نهاوه لانه طلب الهداية. الاحتمال الثاني ان يكون رأيا متأخرا له كأنه يكون قد رجا في اخر حياته عن الاخذ عن اهل الكتاب واصبح ينكر هذا الاحتمال الثالث. قصة الرجوع اليهم فاراد - 00:08:18

يسد هذا الباب. لان هذه الاحتمالات كلها في في الاثر هذا هذه مسألة انتهينا منها. طيب مسألة اخرى مسألة العقل نلاحظ هنا ان ضابط العقل او الغرابة ليس ممن اتفقوا عليه. يعني ليس كل اثر غريب في - 00:08:38

لابد ان يكون باطلا. لا الغرابة ليست دليلا على بطلان وسيمثل على هذا المثال. قال وفي تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكون كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا كتاب عند الله وجيها. ارد الخبر الاتي ان موسى - 00:08:58

حاليا ستيرا. لا يرى من جلده شيء استحياء منه. فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا تستر الا من عيب بجلده اما

ضرسه واما قدرة واما افة. كان موسى حيا ستيرا. الحقيقة ان شديد الحياء. ستير - 00:09:18

يحب ان يستتر جلده ويحب ان يستتر عورته وما فوق العورة. يحب ان يستتر. لا يرى شيء من جلده. استحياء منه. فاذاه من اذاهم من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا تستر الا من عيب بجلده. لابد ان عنده عيب في جلده. اما برص او اجرة او برص بقعة بيضاء في

الجلد. تعرفون البرص؟ مرض في الجلد يكون بقعة - 00:09:38

بقعة بيضاء في الجلد واما قدرة والقدرة انتفاخ الخصيتين. الخصية الخصية يكون الانسان عنده خصيتان. اه اه. هذا انتفاخ. انتفاخ

في الخصيتين هذا يسمى الرجل الذي عنده انتفاخ في الخصيتين يسمى ماذا؟ ادر الرجل ادر. والمرض اسمه ادر. قال واما افة ابا

عم - 00:09:58

اعمم مما مضى. يعني القدرة والبرص نوعا من المرض. وافى هذا مرض. مرض. يعني اي مرض اخر. عندها مرض. نعم قال وان الله

اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى. اراد ان يبرئه ينجي من هذا الكذب قال فصلى يوما وحده فوضع ثيابه على - 00:10:18

ثم اغتسل فلما فرغ اقبله ليأخذها. وان الحجر عدا بثوبه جرى. جرى؟ الحجر جرى نعم؟ اخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول

ثوبي حجر. حجر كيف تعريها؟ منين؟ منين ده محذوف يعني ثواب يا حجر. هم. ثوبي يا حجر. نعم. حتى انتهى الى ملأ من بني

اسرائيل فأرأوه عريانا احسن ما خلق الله - 00:10:38

وابرأه مما يقولون. هذا حديث استنبط منه هذا حديث البخاري. هذا حديث يبدو غريبا. فلو قلنا ان ولماذا ذكر هذا الحديث؟ نعم.

يعني لو قلنا ان ان قرب مجرد الغرابة تكون دليلا على النكرة لانكرنا هذا الحديث وهذا لا يمكن لانه في البخاري حديث صحيح.

فانه يريد ان يضرب بهذا المثال يقول ان مجرد الغرابة في في النص لا تدل - 00:11:08

على ماذا؟ على انه ليس ثابتا. طيب قال وقام الحجر؟ وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه. قام يعني وقف الحجر. فقام عند الناس عند بني

اسرائيل اتفق شرعا من افعال الشروع. نعم - 00:11:28

والله ان بالحجر لندما من اثر دربه ثلاثا. واللدة هي اثر الضرب. اثر الضرب عندما تضرب شيئا او تضرب شخصا تركت علامة في

وجهه هذه العلامة تسمى ندبا. وجمع ندبات او ندبا - 00:11:48

من اخر ضرب ثلاثا او اربعا او خمسا. هنا معجزتان لموسى عليه السلام. المعجزة الاولى ان الحجر قد عدى بثوب هذه المعجزة ظاهرة.

والمعجزة الثانية في ان العصا اثرت في الحجر في الحجر. كأن الله عز وجل اراد ان يطيب خاطره. فجعل العصا تؤثر في الحجر. فهي

دي معجزة اخرى. لان العصا عادة - 00:12:08

لا تؤثر في الحجر ان الحجر جرى. اه جرى. الحجر جرى. والمعجزة الثانية ان العصا الخشب اثرت في الحجر. والعادة ان العصر تكسر

اذا ضربت بها الحجر لا تؤثر لا تؤثر في الحجر فكان الله اراد ان يطيب خاطره بهذا. فنزلت الآية فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا

تكونوا كالذين اذوا - 00:12:28

اذا موسى كان بماذا؟ كان باتهامه بعيب في جسمه فبرأه الله مما قال وكان عند الله وجه. قال فهذا الخبر فهذا الخبر وقد لا تصدقه

بعض العقول. لكن اذا علمت انه خبر صحيح مروي عن رسول الله صلى الله البخاري - 00:12:48

سلمت لذلك القبر وادركت انه خبر حقيقي وابع مع ما فيه من الغرابة. والتي يعني هذا ان نكمل كل خبر مع ما فيه من كرامته. لكن ان

الغربة ليست ضامطا كافيا في رد مثل هذه الاخبار. ليست ضباب - 00:13:08

لكنه الضابط يستأنس به. يعني يستأنس به مع بعضه. ضابط يستأنس به مع ضوابط اخرى. نعم. خاصة اذا كانت هذه الغرابة معارضة

بنص اخر. بنص اخر. معارضة بنص اخر. يعني مثلا آ بعض اهل العلم ردوا حديث بالغرامة. اعطيك مثال لمسألة الرد - 00:13:28

ان الغرابة هذه ليست ليست شرطا. بعض اهل العلم المعاصرين الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله يرد حديث مسلم حديث تميم

الداري في قصة الجساسة في قصة آ ان الدجال حي ومقيد. يرد هذا الحديث. يرد بماذا؟ يرد باحتمال. نعم يعني لعل لعل الصواب

جنابه في هذه الاخطاء في هذا. ولذلك اكثر اهل العلم تلقوا هذا الحديث - 00:13:48

من قبل وحديث صحيح. قال رده بما درد ولغربته في قصة الجساسة التي قابلها تميم الداري وذهبوا به. تعرفون الحديث؟ نعم رجل

عظيم مقيدا هذا حديث دجال هذا. رده لغرابته ورده ايضا لانه قال انه معارض بماذا؟ معارض بالحديث الذي عند البخاري ان النبي

عليه الصلاة والسلام قال - 00:14:08

ارأيتمكم ليلتكم هذه فانه لا يبقى على ظهر الارض على رأس مائة سنة ممن على ظهره احد. هم. هذا الحديث الذي عند البخاري فيه

ان كل الناس الذين على ظهر الارض ماذا - 00:14:28

سيموتون بعد مئة سنة. نعم فيقال ما المانع في هذا؟ هذا مستثنى. هذا عموم؟ مستثنى بماذا بقصة بماذا؟ بالدجال. ويدل انه

مستثنى ان يأجوج ومأجوج ها؟ احيا. صحيح؟ فهذا مستثمر ايضا. فيتزوج يقول الله عز وجل. فالذي حمله على ربه ماذا؟ غرابته

وايضا قال - 00:14:38

آ الناس طوافوا الارض الان يقول في هذا الزمان يعني الناس طواف الارض فلم يجدوا هذا المكان الذي فيه الدجال. هذا ايضا بعيد

يعني. نعم فلو عملنا العقول في رد بعض النصوص لمجرد انها غريبة كثيرا من النصوص خاصة اذا كانت هذه النصوص نصوص

صحيحة يعني طيب هو يقول - 00:14:58

وليس يعني هذا ان يقبل ايضا كل خبر مع ما فيه من الغرابة لكن المراد ان الغرابة ليست ضابطا. الغرابة ليست ضابطا كافيا في رد

مثل هذه الاخبار. قال من الامور - 00:15:18

فمن الامور التي يحسن التنبه لها ان رواية السلف الاسرائيلية خصوصا الصحابة لا يعني قبول ما فيها من التفاصيل مرادهم ومرادهم

بها بيان مجمل ما ورد في القرآن بمجمل ما ذكر في قصته. دون ان يلزم ذكرهم لها ايمانهم بهذه التفاسير - 00:15:28

التي تحتاج في نقلها الى سند صحيح. وذلك عزيز جدا فيما يرويه بني اسرائيل في كتبهم. ذلك تعود الى ماذا تنبه. ذلك تعود الى

ماذا؟ قال ذلك عزيز جدا فيما يرويه بنو اسرائيل في كتبهم - 00:15:48

لذلك تعود الاخر المذكور. ما هو اخر مذكور؟ تحتاج في نقله الى سند صحيح. العزيز هو انك عزيز جدا نادر جدا ناظر جدا انك لن تجد

شيئا من رواية بني اسرائيل من قول بسند صحيح هذا لا يمكن. ها؟ لبعد لبعد الزمن وبيننا وبين كتبهم - 00:16:08

نعم قال من الامور التي يحصل التنبه اليها يحصل الانتباه اليها ان رواية السلف للاسرائيلية؟ خصوصا الصحابة لا يعني القبول ما فيها

من التفاصيل عندما يرونا هذا الاثر من الاسرائيليات لا يعني انهم يؤمنون بكل ما فيها من التفاصيل. فمرادهم بها بذكر هذه الرواية

يعني - 00:16:28

بيان مجمل ما ورد في القرآن بمجمل ما ذكر في القصة. هذا هو. ادي العبارة مهمة. بيان مجمل ما ورد في القرآن. مجمل ما ورد في

القرآن مثلا قصة موسى عليه السلام كيف ان آآ فرعون كيف اخذه؟ وكيف التقطه؟ وكيف وجدته امرأة وجدته عند اليم القاو عند

سور القصر - 00:16:48

ومن كانت مرضعة هذه التفاصيل؟ نعم. كانت مجمل في القرآن. فقد يذكرون الاثر الاسرائيلي الذي فيه بعض التفاصيل. وليس معنى

هذا ان كل تفصيل في هذا يقولون به يعني. نعم. قال لان النقل بالسند عن بني اسرائيل هذا نادر جدا. قال وقد ورد في بعض اثار

نعم. هو الورد في بعض اثار الصحابة ما يدل على انهم يميزون كذبها او يعرفون الروح. ولا يصدقون كل ما يروى لهم من مسؤوليات محلهم الصدق عندهم وبذلك ما ورد في قول الخليفة معاوية ابن ابي سفيان - 00:17:28

قال البخاري وقالوا وقول ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبدالرحمن سمع معاوية يحدث رهطاً وذكر كعب الاحباب فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل كتابه وان كنا مع ذلك - 00:17:48
ماذا يقصد بالكذب هنا؟ الخطأ. ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين. المحدثين يعني الذين يحدثون عن اهل الكتاب وراء عدلي يعني عدلي صادق. وان كنا لنبلوا اي لنجرب. نجرب عليه الخطأ. الكذب تأتي بمعنى الخطأ. يعني فالصحابة كانوا - 00:18:08
بين الخطأ والصواب. معنى كيف نجرب عليه الخطأ؟ نعرف انه خطأ. اذا الصحابة كان عندهم تمييز بين الخطأ وبين الصواب في في مرويّات الاسرائيليات. قال هو ابن حجر وقال ابن حبان في كتاب اراد معاوية انه يخطئ احياناً فيما يخبر به - 00:18:28
ولم يرد انه كان كذاباً وطاله الضمير في قوله لنبلوا عليه للكتاب لا لكعبه. وانما يقع في كتابهم الكذب الكونه بدلوه وحرفوه.
يعني بعضهم قال باحتمال عودة ضمير الى ماذا؟ نبلوا عليه الكتاب. الكتاب. الانجيل مثلاً الذي ينقل منه - 00:18:48
وقال عياض القاضي عياض قال. وقال عياض يسح عوضه على الكتاب ويسح عوضه على كعب. وعلى حديثه وان لم يقصد الكذب فهو يتعمده اذ لا يشترط في مسمى الكذب التعمد. بل هو الاقبال على الشيء بخلافه ما هو عليه. وليس فيه تجيح لكعب من كذبه -

00:19:08

وقال ابن جوزي المعنى ان بعض الذي يخبر به كعب عن اهل الكتاب يكون كذاباً. لا انه يتعمد الكذب. والا فقد كان اعبد من اخيار الاحبار. نعم. احبابي. الحبر هو عالم اليهود. مم. الحبر عالم اليهود. وكان يلقب - 00:19:28
بهذا لانه كان عالماً من علماء اليهودي قبل ان يسلم. مسألة في وقوع الاختلاف بين علماء الكتاب فيما يروونه. قال شيخ الاسلام غلب ذلك مما لا فائدة فيه تعود على امر ديني. ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في مثل هذا كثيراً. ويأتي عن - 00:19:48
خلاف بسبب ذلك. كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف. ولولا كلبهم وعدتهم وعصى موسى الشجرة كانت واسماء الطيور التي احيها الله لابراهيم وتعيين البعض الذي ضرب به القتيل من البطلة ونوع الشجرة - 00:20:08
التي كلم الله منها موسى. الا ولذلك مما ابهمه الله في قرآنه. مما لا فائدة في تعيينه تعود على المكلفين في دنياهم في دنياهم ولا دينهم. ولكن نقل الخلاف عنه في ذلك جائز. وهذا القول يفيد ان الغالب على مرثيات - 00:20:28
بني اسرائيل انها اخبار عن احداس وفيها تفاصيل لا تنفع من جهة الابتداء فانه لا يلزم قبول هذه التفاصيل. ولا حذر ان بعض الايات التي فسرت بالاسرائيليات معروفة المعنى على جهة - 00:20:48

واضح لا لبس فيه. لا خلط فيه يعني. لكن يقع الاشكال في المراد بهذا المجل بل هو ما جاء في القصة الاسرائيلية وتفصيلاتها او هو غير ذلك. وهذه المنويات يقع فيها اختلاف واضح - 00:21:08

ذلك وجود اختلاف في النقل عن عند بني اسرائيل. وهو اختلاف يبين عدم ضبطهم لهذه القصص فقد دخلها اما النقص واما الزيادة. فالرواة يتزايدون. ها؟ وكل كل راوي يروي الاثر. وينقله للذي بعده فالذي بعده يزيد في - 00:21:28
والذي بعد وزيد فيه شيء حتى يصل الينا مختلفاً تماماً عن صورته الاصلية. نعم. وهذا كثير جداً عندهم وهو يدل على او على وجود التحريف المقصود اذ لم يكن بعض احبابهم يترفع عن هذا. يترفع عن هذا يعني يبتعد عن هذا - 00:21:48

طبعاً الشيء تركه وابتعد عنه. بعض احبابه ما كان يترفع عن الكذب. كان يجيز الكذب. نعم من باب المصلحة. كما انه وجد في من ينتسب الى الاسلام كان واحد ابن ابي مريم مثلاً من الرواة الذين فضحهم اهل العلم اهل الجرح والتعديل فضحهم وبينوا كذبهم كان بعض اهل الاسلام لا يتورع عن الكذب عن النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً - 00:22:08

وضع الاحاديث في فضائل السور. ويقول نفعل هذا حسبة لله. لان الناس انشغلوا بالمغازي وانشغلوا بغير القرآن فيفعلوا هذا حسبة لله انه يضع بعض الموضوع فضائل السور حتى يعني يحجب الناس في القرآن طبعاً هذا باطل هذه وسيلة باطلة. قال ويتنفسوا من قول

شيخ الاسلام - 00:22:28

في هذه المسألة الآتية ان هولي ما في هذه الاخبار لا فائدة تعود الى امر ديني. ان علماء اهل الكتاب يختلفون ويأتي تبعاً لذلك

اختلاف المفسرين الذين ينقلون عنهم مسل اسماء اصحاب الكهف ان نقل الخلاف عنه في - 00:22:48

هذا جائز فائدة في عدم التحري العلماء فيما ينقل عن اهل الكتابة. التحرر علماء اهل السنة يعني انهم ينقلون عن اهل الكتاب بدون

تحقق تحقق تحرر الشيء اي تحقق وتثبت. التحري هو التثبت والتأكد. نعم - 00:23:08

هو شيخ الاسلام وايضا علماء الدين اكسر ما يحملون النقل فيما ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه واجب القبول او فيما ينقل عن الصحابة. يحررون النقل ان يتأكدون يتثبتون. يعني ما نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة يتأكدوا من صحة السند.

قال واما ما - 00:23:28

ينقل عن الاسرائيليات من الاسرائيليات ونحوها؟ واما المعلومة من الاسرائيليات ونحوها فهم لا يكتسبون بضبطها ولا اعترف بي اي تم. اكرتف بي اي لا يهتمون بضبطها؟ ولا باحوال نقلها لان اصلها ظل معلوم وغوايتها ان تكون عن واحد من علماء اهل الكتاب -

00:23:48

او من اخذ عن اهل كتابه لما سبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا فاما

ان يحدثكم بباطل فتصدقوه واما ان يحدسوكم بحق تكذبوه. فاذا كنا - 00:24:08

عن تصديق هذا القبر ومثاله مما يؤخذ عن اهل الكتاب لم يجر لنا ان نصدقه الا ان يكون مما يجب علينا تصديقه مثل ما اخبرنا به

نبينا عن الانبياء واممهم. فان ذلك يجب تصديقه مع احتراز في نقله فهذا هـا - 00:24:28

نعم اه اول من كتب اه في اه اهل الكتاب بعد خمسين سنة بعد ما رفع لا ادري. هنا يسأل يقول اول من كتب اه اول من كتب

الانجيل تقصد؟ يعني - 00:24:48

نعم؟ بخمسين سنة؟ نعم. مم. على هذا عندما كان يشرح هو اول من افسى العقيدة العقيدة هو بولس. بولس الرسول الذي كان كان

يدير الدعوة انه نصراني هو اول ما افسد عقيدة النصارى. وآ كان هناك مجمع اسمه مجمع نيقية الذي اقرؤا فيه. آآ - 00:25:08

ان عيسى اله قبل هذا كانوا ما يقولون ان عيسى اله. اما مسألة اول الكتابة هذه بعد خمسين سنة خلاص انتم تقولون يا شيخ طرقت

هذا. لكن ماذا نعم طيب قال مسألة في خبر عبد الله ابن عمرو - 00:25:38

قال شيخ الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. فمن متعمدا فليتبوأ

مقعده من النار. رواه البخاري عن عبدالله ابن عمرو. ولهذا كان عبد الله ابن عمرو. ما من السبب من الجمل الثلاث يعني - 00:25:58

ما المناسبة بين الجمل الثلاث؟ هذا هذا الحديث فيه ثلاث ثلاثة اوامر الاول بلغوا الامر الثاني حدثوا والامر الثالث او الشرط

الثالث من كذب علي متعمدا ما المناسبة؟ بلغوا عني ولو اية فيه فيه ماذا؟ فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام امر اصحابه ان يبلغوا

ولو القليل. يعني لو اشتريت ان تبلغ عن النبي - 00:26:18

النبي عليه الصلاة والسلام ان تكون عالما ولذلك كان الصحابي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ويمكث عنده الايام القليلة. يعني

مثلا مالك ابن الحويرث وحديثه عند البخاري ما جلس مع النبي - 00:26:38

عليه الصلاة والسلام الا بضعة وعشرين يوما. قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة المتقاربون فقمنا عنده بضع وعشرين

ليلة وكان رؤؤفا رحيمًا. فلما رأى ان قد وفقنا لاهلينا قال ارجعوا لاهلكم فعلموهم. هذا هو الشاهد من الحديث انه امرهم ان يرجعوا

وان يعلموهم وصلوا كما رأيتوموني اصلي. تجد ان معظم صفة الصلاة - 00:26:48

احاديث كثيرة في صفة الصلاة رواه مالك ابن الحويرث معناه لم يبق مع النبي عليه الصلاة والسلام الا عشرين يوما فقط. فقط

عشرين يوما. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام امر ان يرجع الى اهله - 00:27:08

يعني ما امره ان يبقى معه نعم كيف ولم يقل هو كيف اترك النبي عليه الصلاة والسلام واذهب الى لي؟ بل امره ان يرجع الى اهلي وان

يكون فيهم وان يعلمهم وان يؤدبهم - 00:27:18

رغم ان الناس كلهم لو بقوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وغادر قبائلهم. ما انتشر الدين في هذه القبائل. وما انتشر اسلامه في هذه القبائل فان التبليغ ليس مرتبطا بكثير علم - [00:27:28](#)

نعم. فلو تأملت تجد ان كثيرا من الصحابة ممكن كان عندهم من العلم اقل بكثير جدا مما هو اقم. عند اقل واحد منهم نعم. يعني قد يكون نحن عندنا المريض بالحديث كثير جدا لم يبلغ كثيرا من الصحابة. وصل الينا ما لم يبلغ كثيرا من الصحابة. لان الصحابة رضوان الله عليهم لم لم يكونوا - [00:27:38](#)

اقفل هنا حتى الى ابن القيم في اعلان الموقعين مثلا ذكر ان المكثرين في الفتوى من الصحابة عشرة فقط. عدى عشرة من الصحابة هم من المكثرين في الفتوى. اما اكثر الصحابة - [00:27:58](#)

في الفتوى وكان علمه بالحديث يتفاوت ويختلف. ومع ذلك كانوا يبلغوني. كانوا يبلغون ما يتعلمونه فاذا فيه اشارة الى ان الانسان لا يشترط ان يكون عالما او طالب علم - [00:28:08](#)

حتى يبلغ بل كل ما علمه عليه ان يبلغه بلغه عني ولو اية. وحدته عن بني اسرائيل ولا حرج. نعم المناسبة في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال بلغوا عني. ولو اية فهذا فيه اكتفاء بالوحي. اكتفاء بالوحي في طلب الهداية منه. اما التحديث عن بني - [00:28:18](#)

اسرائيل كما آ ذكر المصنف فيما هو من باب الاخبار وليس من باب الاحكام او العقائد فهذا امر آ فيه سعة يحدث عنه آ ولا حرج في هذا قال ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. يعني ما حدثتموه عن بني اسرائيل لا يجوز ان تنسبوه الى النبي عليه الصلاة والسلام. مع ان الذي حدثت به عن - [00:28:38](#)

اسرائيل قد يكون فيه شبهة نسبة الى النبي لانه من عند من عند الله. قد يظن انه من عند الله. قد يظن انه من الانجيل او انه من التوراة. فاذا نهينا عن ان نكذب على النبي عليه - [00:28:58](#)

الصلاة والسلام فيما هو منسوب الى الله ككلام كالروايات من الانجيل او الروايات من التوراة. فمن باب اولى الا ننسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ملايكة اكبر ما ليس في كتاب سماوي من باب اولى ان ننسب له الا ننسب له هذا. قال كان ابن عمر قال بعد ما - [00:29:08](#)

كما ذكر الحديث رواه البخاري عن عبدالله بن عمرو بن العاص ولهذا كان عبدالله بن عمرو قد اصاب يوم اليرموك زامنة الزنتين مسنى الزامنة والزمنة هي الجراب الكبير كيس كبير - [00:29:28](#)

كيس كبير يعني. ها نسميه في العامة عندنا شوال. طيب هنا الشوال؟ ها؟ طيب من كتب اهل الكتاب؟ فكان يحدث عن منهم بما فهمه من هذا الحديث من الاذن في ذلك. نعم - [00:29:38](#)

يصير الموضوع زاملتين عدد من الاسئلة من اهمها ماسحة قبر هاتين الزاملتين الذي يبدو ان خبر ازالة له اصل صحيح. وان كان قول عزيزا جدا. لا تكاد تجده في كتب الاثار. عزيزي نادرا. نادرا - [00:29:58](#)

ومن الاثار التي ورد فيها قبر هاتين الامام احمد. قال الامام احمد حدسنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت سيفاً عن رجلا قال ان رجلا قال حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعني وما وجدت في وسعك يوم القيامة. حدثني من عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:18](#)

يعني يا عم ولدت في وسطك يوم الوصف نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس في ما دون خمسة اوسق صدقة. الوصف يكون ستين صاعا. ستين صاع نعم يعني هذا الى يسع ستين صاعا. يعني دعني عما حدثت به من الكيس الذي وجدته في اليرموك. نعم - [00:30:48](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فيصح هذا الخبر فانه يدل على ان بعض الذين ينوون عن عبدالله بن عمرو بن العاص يتحرزون من الرواية عن هاتين الزارلتين - [00:31:08](#)
هل سبت ان عبد الله كان من الصحابة الذين رجعوا الى مرميات بني اسرائيل؟ وهل يوجد فيما بين ايدينا روايات اسرائيلية مرية من

طريق عبد الله ابن عمرو ابن العاص ان الذي بين يدينا من الروايات الاسرائيلية لا تلجأ الى عبد - 00:31:28

بل الرواية عنه في هذا الباب نادرة جدا. فليصلح ان يقال انه يروي من تلك الزاملتين فاين رواياته خوف الحاشية يعني نقل ينتقل كلام الدكتور محمد ابو شيبه في كتابه الاسرائيليات. والموضوعات في كتب التفسير لانه يعني آ - 00:31:48

يعني قال كلاما في حق عبدالله بن عمرو رضي الله عنه كلاما شديدا انه كان ينوي من من كثير من الاسرائيليات هذا الكثير ليس موجودا. هذا الكثير ليس موجودا وقال ان - 00:32:08

كثيرا من اهل العلم خطؤوه في هذا ويقول اين العلماء الذين قالوا هذه؟ انا اقول هذا كلام مرسل بدون دليل. الشيخ مساعد يقول عن كلام محمد ابو شيبه رحمه الله في كتابه هذا - 00:32:18

هذا كلام مرسل بدون دليل يعني قال فاينما يقوله الدكتور في حق عبدالله بن عمرو. وانا بيان العلماء الذين احال عليهم. هذا ملخص الحاشية. طيب قال نعم؟ احل عليهم يعني قال انهم احال علي نقل علي. نقل عنهم. من هؤلاء العلماء - 00:32:28

قال كلاما مرسلا بدون دليل ان بعض العلماء انكروا على عبد الله بن عمر رضي الله عنه نقله عن الاسرائيليات وخطأوه في هذا ويقول من هؤلاء العلماء الذين نقلت منهم؟ نعم. قال بيد ان ابن كثير ان ابن كسير توقف في بعض الاساليب. غير ان ابن كثير توقف - 00:32:48

غير بيد ان غير ان غير ان ابن كثير توقف في بعض الاثار وحملها على الزاملتين وانا سوقها ليتبين اثر خبرهما على علم من اعلام نقاد الاحاديث والاثار. يقصد به ابن كثير يعني. قال لم اجد من نقد اثارا عن عبدالله ابن عمرو ونسبه الى - 00:33:08

صوب لكثير في تفسيره وتاريخه وذكر واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة. ذكر ستة مواضع تقريبا. قال وهذا غريب يحتاج الى بحث اقضاء لتتبع ما قاله النقاد في مرويات عبدالله بن عمرو بن العاص. نعم. وانا اصوم. اذكرها. انا اذكرها ليتبين اثر خبر - 00:33:28

مع العلم من اعلام نقاد الاحاديث. ماذا؟ اثر خبرهما تثنية. يعود الى نعم. بعض الاثار وحملها على خبر الزميلتين يعني. لماذا يريد ان ينقض الكلام الكسير؟ ينقل كلام كفيل ليبين ان ما نسب الى عبدالله بن عمرو بن العاص من من الاسرائيليات اولها هو نادر. ثانيا قد يكون له توجيه. سيبين هذا التوجيه في النقل. سينقل الان وبين التوجيه - 00:33:48

قال ابن كسير لتفسير قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس لا الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين والحديث الذي رواه البيهقي في بناء الكعبة في كتابه دلائل النبوة لطريق ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل - 00:34:18

عمرو بن العاص مرفوعا. بعث الله جبريل الى ادم وحواء. فامرهما ببناء الكعبة. فبناء ادم ثم امر بالطواف به وقيل له انت اول الناس. وهذا اول بيت هدى للناس. فانه كما ترى من مفردات - 00:34:38

هذا كلام ابن كثير كله هذا كلام ابن كثير. نعم. وهو ضعيف والله اعلم ان يكون هذا موقوفا على عبد ويكون من اللتين اللتين اصابهما يوما الموكى من من كلام اهل الكتاب. وعندي في نسب هذا القبر الى مرويات بني اسرائيل نذروا - 00:34:58

فان من خذل كتبكم لا يجد فيها ذكرا للكعبة. من كان عنده خبرة بالتوراة والانجيل ليس فيها ذكر للكعبة. فكيف يقال ان ابن عامر رضي الله عنه اخذها اخذها من من مرويات بني اسرائيل. قال هو مما حرقوه وحذفوه من كتبهم. كما حذفوا - 00:35:18

وكل فضيلة الاسماعيل وللعرب من اهل الجزيرة العربية. والحق ان امر الزاملتين يلفه غمود لا يخفيه يحيط به غموض. الغموض عكس الوضوح. كان يحتاج الى بحث وتدقيق. لا يكفي. نعم. يلفه. يحيط به. يحيط - 00:35:38

لا يكفي فيه ان من شك في مرية جاءت عن عبدالله بن عمرو ابن العاص ان ينسبها لهاتين الزاملتين. خاصة اذا كان هذا مما لا انه مولود في كتب اهل كتاب التوراة والانجيل. مثال اخر ذكره. وقال في تفصيل قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم - 00:35:58

ملائكة ان يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك. يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت ايمانها كله قل اجتذروا الا المنتزرون. قال الطبراني حدسنا احمد ابن يحيى ان خالد ابن حيان الركيبي - 00:36:18

الطفل اسحاق ابن زريق الحنصي. حدثنا عثمان ابن سعيد ابن كسير ابن دينار. حدثنا ابن لهيعة عن يحيى عن ابن عبدالله عن ابي عبدالرحمن الحبري عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:36:38

ابليس ساجدا ينادي ويجهل الهي. مرضي ان اسجد لمن شئت. قال فيجتمع اليه زمانيته. فيقول كورونا كلهم ما هذا التضرع؟ فيقول
انما سألت ربي ان ينزلي الى الوقت المعلوم. وهذا الوقت المعلوم. قال - [00:36:58](#)

ثم تخرج الدابة الارض من الصدع في الصفا. من شق في جبل الصفا. صدع الشق فاول خطوة تضعها بان تركيا. اول خطوة تضعها
الدابة لانها تقطع مسافات طويلة جدا بينتقي هذا اسم بلد اسم مكان - [00:37:18](#)

نعم. لا ادري ما كان. نعم. قال فتأتي ابليس. فتأتي ابليس فتخطبه هذا حديث غريب جدا. وسنده ضعيف ولعله من الزاملتين اللتين
اصابهما عبد ابن عمرو يوما يموت فاما نفعه فمفكر والله اعلم. اقول كان - [00:37:38](#)

يكفي في نكارتة ضعف اسناده. وامر معلوم فلا حاجة الى تحميل ابن عمرو ام رغم بهذه والله اعلم. ان يقول يكفي ان اقول ان هذا
الحديث سنده ضعيف. ما الداع ان يقال انه اخذه من الاسرائيليات يعني؟ كما يقول المصنف طيب. نعم. اليابانيا - [00:37:58](#)

الزبانية هم المرض من الشياطين. فيجتمع اليه زبانيته. والزبانية سم زبانية سمى الله عز وجل ايضا ملائكة زبانية لانهم يدفعون من
الزبن والدفع. زين اي دفع لكن هنا المقصود به المرض من الشياطين. لان الملائكة الملائكة جهنم - [00:38:18](#)

هم ماذا يفعلون؟ يدفعون الكفار. سندعوا الزبانية. فالزبانية سموا زبانية الملائكة الذين على جهنم عليها تسعة عشر. لماذا؟ لانهم
الكفار يعني يدفعونهم. فالزمن والدفع. ما هذا اما المقصود بالزمانية هنا المرض من الشياطين يعني عوان ابليس يعني. ما هذا
التضرع؟ ما هذا - [00:38:38](#)

تضرع لماذا تدعو ان التضرع والدعاء الشديد كان ابليس طمع ان يغفر له في ذلك اليوم يعني انه طمع يعني ان يغفر له. يا رب مرني
ان اسجد لمن شئت من خلقك. نعم؟ كانه يريد ان يتوب. الصفاء. جبل الصفا. الصفا والمروة. نعم. المردة من - [00:38:58](#)

المرّة نعم. المرض اللي جمعه مارد. والمارد هو الجني الشديد العتو والكفر. اه. شديد الكفر والعتوبة الزبانية هنا يعني تلاميذ ابليس.
احفاد ابليس. نعم! جمال ابليس جنود ابليس مردة جمع مارد وحفظ من كل شيطان مارد. المارد من الشياطين هو الذي بلغ الغاية في
الكفر والاجرام. مم. نعم - [00:39:18](#)

وقال في تفصيل قوله تعالى فاخذتهم الذخفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. ورمي مبتسما للوجه الاخر. كما قال محمد اسحاق عن
اسماعيل ابن امية عن ابن ابي مجيد. قال سمعت عبدالله ابن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله - [00:39:48](#)

ونقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر ابي رضوان ليلة. وهو ابو سقيف وكان من سمودا كان بهذا الحرم قد
دفع عنه فدفع عنه فدفع عنهم فلما خرج اصابته اللقمة التي اصابته قومه بهذا - [00:40:08](#)

فدفن فيهم واية ذلك انه دفن معه غسل من ذهب اذ انتم نبشتم عنه اصبتموه فابتدره الناس فاستغربوا منه الغسل وهكذا رواه ابو
داوود عن يحيى اجمعين عن وهب ابن الجليل ابن حازم عن ابيه عن ابن اسحاق به - [00:40:28](#)

نقرأ الحديث مرة اخرى. قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول حين خرجنا معه الى الطائف. فمررنا بقبر نعم. فقال هذا قبر ابي
رغال وهو ابو ثقيف. وكان من ثمود. كان من قبيلة ثمود التي ارسل اليهم. صالح عليه السلام. وكان بهذا - [00:40:48](#)

حرم حرم مكة فدافع عنه دافع عنه يعني كان يدافع يدافع عن الحرم من الكافرين ونحو ذلك فلما خرج خرج من الحرم يعني اصابته
النقمة التي اصابته قومه. ما النقمة التي اصابته قومه؟ النقمة العذاب. الهلاك. الهلاك الذي اصاب قومه هي الرجفة. الزلزلة - [00:41:08](#)

كان بهذا الحرم فدافع عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابته قومه بيد المكان فدفن فيه. واتوا ذلك علامة ذلك يعني انه دفن معه
غصن من ذهب. تعرفون الغسل؟ نعم. مثل غسل الشجرة ولكنه من ذهب. ان انتم نبشتم معه. عنه اصبتموه. لو انا نبشتم قبره تجدون
هذا الغسل. تصيبون هذا الغسل - [00:41:28](#)

فابتدى رواه الناس اي اسرع اليه الناس. ابتدى ابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن. قال هكذا رواه ابو داوود الى اخره. قال قول
الحجاج المزي قال شيخنا ابو الحجاج ابو ابو زوجته شيخه ابو زوجته. قال هو حديث حسن عزيز. نعم - [00:41:48](#)

نعم؟ الحديث صاحب تهذيب الكمال هو ابن كثير متزوج من من ابنته. ابن كثير زوج ابنته. صاحب تأديب الكاميرا وكان عالم محدث
يعني كبير. قال قلت قال قلت انا عزيز في السلاح محدثا. نعم. يجوز. نفس قبور الكفار يجوز - [00:42:08](#)

الكفار يجوز للمصلحة. نفس قبور الكفار يجوز للمصلحة والحاجة. اما قبور المسلمين لا يجوز. النبي عليه الصلاة والسلام عندما بنى المسجد كما تعلمون اشترى الارض من آآ من آآ اقلية بني النجار فوجد مكانها قبول المشركين فامر بها فلبشت. لان الكافر لا حرمة له - [00:42:38](#)

نعم بشرط ان يكون فيه مخالفة يعني. شخص كلمني منذ ايام قال انه يأتي بالثاني من الذهب تمثال ها؟ تمثال من فرعين من الذهب. ها؟ وهذا يساوي ملايين الدولارات يا اخي. ولكن لهذا لا يجوز ان يبيعه. ولو كثر - [00:42:58](#)
اضاء ذهباً لن يساوي الا قليل. ها؟ لو لابد ان يكون فيه مخالفة. ها؟ لا اعرفه. لا اعرفه اصلاً. لا تعرفه؟ لا اعرفه سنة خطيرة ده ممنوع ده ضد القانون. ممكن نتعرف بتاع - [00:43:18](#)

انتم كنتم تفردوا ابي بجيل هذا شيخ لا يعرف الا بهذا الحديث. ولا يحرم من عين ولم اسمع احدا روى عنه غير اسماعيل ابن امية. قلت وعلى فهذا فيخشى ان يكون وهم في رفع هذا الحديث. وانما يكون من كلام بما اخذه من الزامنتين. قال شيخنا - [00:43:38](#)
الحجاج بعد ان عليه ذلك وهذا محتمل والله اعلم. وفي هذا عربي وليس في كتب بني اسرائيل اخبار العرب الذين في جزيرة العرب. وهذا كما قلت لك ظاهر من كتب - [00:44:08](#)

بين ايدينا اليوم. وهذا من المرويات المنسوبة لهم. ولست ادري لماذا يحمل ابن كثير ابن عمل امرهاتين الزامنتين في مثل هذا الخبر العربي. واضح الكلام نعم نعم. وقال في تفصيل قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام - [00:44:28](#)
ونزل الملائكة تنزيلاً. قال ابن جليل حدثنا القاسم حدثنا الحسين. حدثنا المعتمر بن سليمان عن عبد الجدير قال يهبط الله عز وجل حين يهبط وبينه وبين خلقه سبعون الف حجاب - [00:44:48](#)

منها النور والظلمة. فيضرب الماء في تلك الظلمة صوتاً تنخلع له القلوب. وهذا موقوف على عبدالله بن عمرو من كلامه ولعله من الزامنتين والله اعلم. يهبط الله عز وجل حين يهبط وبينه وبين خلقه سبعون الف حجاب منها النور والظلمة. فيضرب الماء في تلك - [00:45:08](#)

صوتاً يضرب صوتاً يعني الماء يفعل صوتاً يصوتوا صوت يفعل صوته. انت الخالق له القلوب تنخلع القلوب من شدة الخوف نقول انخلع قلبه خرج من مكانه من شدة الخوف. تنخارع له القلوب قال انا موقوف على عبدالله بن عمرو من كلامي ولعله من امر الزامنتين. قال المصلي - [00:45:28](#)

ولا ادري لم ينسب هذا القبر الى وليس فيه ما هو ظريب. فكم من امور الآخرة التي صحت وهي ضريبة فما المانع من ان يكون مما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني لو صح السند؟ لو صح هذا السند انا لا ادري هل صح هذا موقوفاً - [00:45:48](#)
لو صح هذا السند فيقال ماذا؟ فيقال انه قد يكون في حكم مرفوع لان القاعدة ان ما رأوا الصحابي مما لا يقال بالرأي يكون له حكم مرفوع فمن مانع ان يكون - [00:46:08](#)

عهد النبي عليه الصلاة والسلام. طيب قال واذا كان الاسواق زامنتين من كتب اهل الكتاب فانه يلزم احد امرين. الاول انه كان يعرف الرسم الذي كتبت به هذه الكتب. وهذا احتمال بعيد جداً. قال الامام احمد حدثنا قتيبة - [00:46:18](#)

ابن لهيعة الواهب بن عبدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال رأيت فيما يرى النائم كان في احدى اصبعي سمناً وفي الآخرة فلما اصبحت ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تقرأ الكتابين التوراة والفرقان فكان يقرأهما - [00:46:38](#)
مسند احمد اعلق الذهبي في سير اعلام النبلاء على هذا الخبر فقال ابن لهيعة ضعيف الحديث وهذا قدر ولا يشرع لاحد بعد نزول القرآن ان يقرأ التوراة ولا ان يحفظها لكونها مبدلة محرقة - [00:46:58](#)

العمل قد اختلط فيها الحق بالباطل فلتجتنب. فاما النذر فلتجتنب اما النزل فيها لاعتباره وللد على يهوده فلا بأس بذلك للرجل العالم قليلاً والاعراض او لا. مفهوم الآثر؟ الآثر الذي ذكر - [00:47:18](#)

هذا المثل قد يستدل به البعض على ان عبد الله بن عمرو كان يعرف لغة الثورة ولغة الانجيل بهذه الرؤية التي رآها وهذه القصة كما قال لا لا تثبت سندها لضعف ابن ربيعة - [00:47:38](#)

قال فاما ما روي من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعبدالله بن عمرو يعني ان يقوم بالقرآن ليلة وبالتوراة ليلة اخرى. قال فهذا كذب الموضوع. اه قبح الله من افتري. يعني هذا كيف يأبى النبي عليه الصلاة والسلام ان يقوم يصلي بالتوراة؟ شدد ونكى على عمر ابن الخطاب. لا. انه قال - [00:47:48](#)

فيها يا ابن الخطاب. نعم. انا عندما وجده يأخذ الكتاب نعم. قال فانا فالقى. قالعقهما. لعق نعم الاسلام كله نعم بهذا الغرض لو كان عنده لو كان عنده عقيدة سليمة بشرط ان يكون سليم العقيدة. لا بأس وما زال ما زال العلماء قديما وحديثا يفعلون هذا - [00:48:08](#) نعم؟ هذا يقول فيه خير وفيه كما فعل بعض المعاصرين مثلا. احمد احمد ديدات وتلميذه وتلميذه يفعل هذا. نعم هذا لا شك ان فيه خير يعني. هو ذكر هذا الكلام. هم. والاعراض اولى. الاعراض ولا لمن؟ لمن لم يكن قصده الدعوة - [00:48:38](#) هل قصده فقط ان يطلع على ما في هذا الكتاب؟ اعطيك مثالا. من قرأ مثلا كتابين كتاب الجواب الصحيح لشيخ الاسلام وكتاب هداية الحيارى. كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - [00:48:58](#)

كثيرا جدا من الانجيل. واكثر منه ممكن آآ ابن القيم في بداية الحيوان. في اجوبة اليهود والنصارى. ابن القيم نعم كان عالما بالانجيل والتوراة منها كثير ينقل منها كثير ويبين ماذا؟ يبين خطأ مضاربا محمود ليس مذموما. كان العراض اولى في حق من لم يتصدى لهذا. لم يتصدى - [00:49:08](#)

للرد عليه. نعم لكن لا شك ان هذا فيه اجر عظيم جدا. من تصدى للرد عليهم وبيان باطلهم من كتبهم ماذا يكون سببا في الاسلام كثيرا الى الناس وهذا واقع مشاهد يعني. هذا واقع مشاهد يسلم يسلم الالف بسببه هذه المناظرات. هم انفسهم لا يعرفون كتابهم ولا يحفظونهم. نعم - [00:49:28](#)

كما يجدون بعض العلماء من المسلمين يحفظون كتابهم اكثر منهم. نعم هم ينهرون بهذا ويكون هذا سببا في الاسلام كثيرا منهم يعني. في سم كثير منهم عندما آآ يجدون ان المسلمين يعلمون الباطل الذي في كتابهم ويردون عليه نعم. الثاني انها كانت تترجم له. واذا كانت تترجم له - [00:49:48](#)

ترجم له فمن ذا الذي كان يترجم له هو؟ او يترجم له؟ نعم. يترجم له. يعني هو يقول يعني لو خبر الزاملتين لابد ان هاتين الزميلتين كانتا بلغة غير العربية. فلا يمكن ان عبدالله بن عمرو كان يعرف اللغة السريانية مثلا التي كتبت به او العبرانية. نعم. قال - [00:50:08](#) هذه الاسئلة تحتاج الى فحص خاص وهي جديرة من عنايته. لانهما تحل غمودا في سيرة عبد الله ابن عمرو. وهاتين وما ترتب عنهما من انه كان يحدث عن بني اسرائيل. جديد رأي؟ حقيقة جدير حقيق - [00:50:28](#)

تستحق العناية تستحق الاهتمام. يعني هذه المسألة تستحق ان نهتم بها. وان ننظر من كان يترجم لعبدالله بن عمرو او كحتى ثبت يعني هل هو فعلا كان يلوم للاسرائيليات ام لا - [00:50:48](#)

وانت ترى ان الاخبار التي اتهمت انه نقلها ان الاسرائيليات قليلة. ذكر في الحاشية حوالي ستة او سبعة اخبار فقط المخالفون رد اربعة منهم. بعضها ضعيف السالب اصلا. نعم وبعضها لا مانع ان يقال انه سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام في حكم مرفوع. نعم - [00:50:58](#)

اقول بعد ذلك لو ثبت خبر الصحيتين وان وان عبد الله كان يقصد الصحيفتين عن زميلتين يعني فالامر كما قال شيخ الاسلام فكان يحدث منهما بما فهمه من هذا الحديث من الاذن في ذلك. نعم. اذا خلاصة الكلام في هذه المسألة انه لا يصح - [00:51:18](#) ان كل ما روى صاحبي حتى ان كان نسب الى انه يروي عن يقال ان كل ما رواه هو باطل او من الاسرائيليات. نعم الابن من ذلك حدثه عن بني اسرائيل ولا حرج. هذا هو الاذن. المأذون. نعم. الاذن الذي رواه عبدالله بن عمرو نفسه في الحديث. ها - [00:51:38](#) بلغوا عني ولو ان احده عن بني اسرائيل ولا حرج. مسألة في قول الامام احمد في كتب التفسير. قال شيخ الاسلام فالمقصود ان المنقولات التي يحتاج اليها في الدين قد نسب الله الادلة على بيان ما فيها من صحيح والده - [00:51:58](#)

ان المنقول في التوصيل اكثره كالمنقول في المغازي والملاحم. ولهذا قال الامام احمد سلاسة امور ليس لها اسناد. التفسير والملاحم والمغازي والرؤى ليس لها اصل اي اسناد. لان الغالب عليها المراسيل مثل ما يذكره عروة الزبير - [00:52:18](#)

والشعب والزهري وموسى ابن عقبة وابن اسحاق ومن بعدهم كحيى ابن سعيد الاموي والوليد ابن مسلم والواقدي ملاحم يعني ما يكون بين يدي الساعة من فتن. مم. وحروب. ملحم بنجمع ملحمة. والمحامة تطلق على الفتن والحرم. اذا قتالنا - [00:52:38](#)

كتاب الفتن والحروب التي ستكون بين يدي الساعة هذه الملاحم؟ نعم. تأتي عن الامام احمد بعض العبارات المجملة التي لا يدري المراد بها على لانها لم تلقى تفسير منه. ومن هذه الروايات المجملة هذه الرواية التي اختلفت فيها تخريجات - [00:52:58](#)

العلماء وتباينت فيها فقد روى الخطيب البغدادي بسنده هذا الاثر عن احمد بن حنبل. ثم قال في وهذا الكلام معمول على وجه. وهو ان المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها - [00:53:18](#)

ولا موثوق بصحتنا لسوء احوال مسنفيها وعدم عدالة ناقلها وزيادات القصاص فيها. القصاص جمع قوس القصاص جمع قاس والقص هو الذي يعظ الناس وهو ليس من اهل العلم. ينوي القصص. ينوي القصص ليس من اهل العلم - [00:53:38](#)

يعض الناس في المساجد وليس من اهل العلم. هذا التأويل. اذا هذه العبارة للامام احمد اظن تكلمنا عنها عندما نقل آآ نقلها آآ في المقدمة هناك اختلاف في معنى هذه العبارة. الخطيب البغدادي يرى ان معنى العبارة ماذا؟ انه يتكلم عن كتب مخصوصة. كتب مخصوصة. هو المصنف لا يرى هذا الرأي - [00:53:58](#)

وهذا التخريج فيه نظر. هذا التخريج يعني هذا الشرح لعبارة الامام احمد فيه نظر. فيه نظرة ليس بصحيح. هذا التخريج تخريج الخطيب البغدادي شرح شرح خطيب البغدادي لعبارة الامام احمد. اه. فيه نظر ليس بصحيح. نعم لماذا ليس بصحيح؟ ليس في عبارات الامام احمد؟ هم - [00:54:18](#)

ما يدل عليه. نعم. اذ ليس في عبادة الامام احمد ما يدل عليه مماثل تلك التهريجات الا للغمود والاجمالي. في تلك التي قالها الامام احمد بن حنبل ولو عرف المراد بالتحديد بمصطلح اسناد او مصطلح اصول الذي جاءت به روايته. لانه قال ثلاثة - [00:54:38](#)

ثلاثة اشياء ماذا؟ ليس لها اصل او ليس لها اسناد. نعم. حين هناك الرواية اصل او اسناد. نعم الذي جاءت به روايته عن الامام احمد لحل البنود بقوله ولا زال اشكاله. واقرب ما يمكن تفسيره - [00:54:58](#)

نهى به ان يكون اراد الاسناد المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا التقليد لعبارة امام احمد هو الذي اشار اليه شيخ نسائي ابن تيمية السابقة حيث ذكر المراسيل التي يقابلها المسند المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالت ليس لها اصل اي اسناد لان - [00:55:18](#)

عليه المراسيل. كما نص في كتابه منهاج السنة على ذلك فقال واما احاديث سبب النزول فغالبا مرسل ليس بمسند ولهذا قال الامام احمد بن حنبل سلاسة علوم لا اسناد لها وفي لفظ ليس لها اصل. التفسير - [00:55:38](#)

والمغازي والملاحم ويعني ان احاديثها مرسلة. وادي فائدة عزيزة. فائدة ممتازة وهو ان معنى قول الامام احمد ثلاثة اشياء لا وصول لها معناها ماذا؟ اسباب الذنوب نعم ليس ليس لها اسناد يعني ليست مرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام مرسلة. سندها منقطع. لا اسناد لها لين في الاسناد. الاسناد موجود ولكن ماذا - [00:55:58](#)

اسم مرفوع. القطع ليس مرفوع. قال ثلاثة ثلاثة علوم لا اسناد لها وفي لفظ ليس لها اصل. التفسير والمغازي والملاح. يعني ان احاديثها لا اسناد ولكنها مرسلة. نعم ليست لا لا يصح رفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الامر ليس كما قال الخطيب البغدادي انه يقصد بها كتب مخصوصة - [00:56:18](#)

عن الامام احمد يقصد بهذه العبارة كتباً مخصوصة. نعم انما يقصد ماذا؟ ليس لاسناد يعني معظمها موقوفات على صاحبة. او مقطوعات على التابعين. ما ما بالنسبة للمتابعين فهو مقطوع. ما رفع للصحابي ما نسب الى الصحابي فهو موقوف. او منسوب للنبي عليه الصلاة والسلام كانها مرسل. سقط منه الصحابي. سقط منه الصحابي يعني رفعه الثاني - [00:56:38](#)

ادعي الى النبي عليه الصلاة والسلام. فليكن في حكم منقطع. نعم. قال وهذا يشير الى ان مراد الامام احمد بالتفصيل اسباب النزول والحقيقة ان اسباب جزء من علم التفسير وهي نوعان. الاول اسباب النزول الصريحة - [00:56:58](#)

وهذه التي يقع فيها الارسال لان التابعي او من بعده ينسب الحدث الى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو لم يشاهده قطعاً

وهذا هو لسانه في روايته. الثاني اسباب نزول اسباب نزول غير صريحة. وهذه تدخل في باب التفصيل بالرؤية - [00:57:18](#)

لان المفسر اذا ذكر حدثا معيننا وصدده بعبارة النزول فليس يلزم ان يكون مراده انه سبب النزول المباشر كما تكلمنا عن هذه المسألة.

اه. نزلت فيه. مم. ونريد التنبيه ونريد التنبيه على دخول هذا الحدث في بعض الايتان - [00:57:38](#)

لكن المطلع على التفصيل المروي عن السلف عموما يجد ان المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قليل جدا. ويمكن ان يكون مراد ابو احمد بمصطلح الاسناد المرفوع فحسب. وهذا يصدق على هذه العلوم الثلاثة التي ذكرها حيث - [00:57:58](#)

تكسر اسنان اخبارها الى من بعد صحابته. وهي تشترك في انها اخبار هوائية. نعم ابويا. نعم. لا يمكن ادراجها بغير خبر فالمخبر اما ان يكون سامعا واما ان يكون مشاهدا. وهذا لا يتحقق - [00:58:18](#)

الا للصحابي فقط والله اعلم. نعم. مسألة في المراسيل في التفصيل ان ما الذي يضرب في مراسيم التفصيل مجيئها في اسباب نزوله.

وعبارة شيخ الاسلام في هذه المسألة هنا ظاهرة ان المراد بها اسباب - [00:58:38](#)

نزولي لانها تحكي خبرا تاريخيا مرتبطا باية من الايات. وما ذكر شيخ الاسلام من تحرير في هذه المسألة مفيدة المفسرة الذي يريد تحرير اساليب اسباب نزوله. وهو يصلح للنقد التاريخي عموما. و اشار الى ذلك بقوله - [00:58:58](#)

وهذا الاصل ينبغي ان يعرض. فانه اصلنا نافع للجزم بكثير من المنقولات في الحديث والتفصيل والمغازي. وما ينقل من الناس وافعالهم ووجوه ذلك. وقد ذكر ضوابط قبول هذه المراسيل وهي الا يكون مصدرها مفردا - [00:59:18](#)

يكون متعددا. الى متى يقبل المرسل في اسباب النزول؟ ذكر شروطا ان يكون متعددا. متعددا ليس مفردا. يعني يأتي باكثر من طريقة. يأتي هذا المرسل باكثر من طريق. الثاني ان تخلو من المواطأة. ما معنى من المواطأة؟ كيف يكون الاتفاق؟ الاتفاق هناك ان قد يكون في السند كان يكون مضار هذه - [00:59:38](#)

الطرق كلها على واحد فقط. يقول هذا الحديث مضار وعلى فلان. له طرق متعددة نعم. ولكن كل هذه الطرق تشترك في ماذا؟ في راو واحد. ففي النهاية كلها مرجوع الى واحد. هذا الواحد - [00:59:58](#)

قد يكون حدث بهذا الحديث في اكثر من مجلس. ففي النهاية مصدر الحديث ليس متعدد. اه. هذه مواطئة في السند. اتفاق في السند. وقد تكون في المتن. نعم اتفاق في اللفظ الذي يراه في اسباب النزول. فهذا يقول الا يكون الا يكون ان يكون مصدره الا يكون مصدرها مفردا - [01:00:08](#)

بل يكون متعددا الثاني ان تخلو عن الموضوع الثالث ان يتلقاها العلماء بالقبول. نعم. هذا القيد مهم معتبر. القيد الثالث يعني هو قد ذكره عند ذكره لحديث الاحاديث حيس قال ولهذا كان جمهور اهل العلم من جميع - [01:00:28](#)

على ان خبر الواحدة اذا تلقته الامة بالقبول التصديق له وعمل به انه يوجب العلم. يوجب العلم كان متواتر فاذا شرط المرسل هنا تتلقاه العلماء بالقبول ويعملون به؟ طيب قال وكذا يمكن القول بان هذا بان هذه القيد - [01:00:48](#)

معتبر في قبول المراسيل التي ترد في التفسير لكن قد يكون هناك مرتبة اخرى في قبول حكاية النزول الذي من قبيل الرأي من قبيل الرأي من نوع الرأي. وهو ان يتوارد المحققون من المفسرين على ذكره دون اعتراض عليهم. فان - [01:01:08](#)

هذا قرينة تشعل بقبوله ايضا. ما معنى هذه الفقرة؟ يعني يقول ان يتلقاها العلماء بالقبول. نقول الحديث الصحيح اذا تلقاه العلماء بالقبول يفيد ماذا ماذا يفيد؟ يوجب العلم. يوجب العلم كالتواتر. كالحديث الصحيحين مثلا. نعم. طيب اسباب النزول هل لابد من تصريح العلماء بهذا؟ لابد ان يصرحوا انهم طلقوه بالقبول - [01:01:28](#)

يقول هناك مرتبة اقل من هذا ليس شرطا بالتصريح. يكفي انهم اوردوا هذا السبب في كتب التفسير كلهم. ولم يعترض عليه احد.

فهذا يكون قريب من الاجماع السكوتي كانهم يعني اتفقوا على التوقع بالقبول وسكتوا عنه لم يصرحوا. اما الحديث الذي يوجب العلم لابد ان يصرحه نعم بانه - [01:01:48](#)

لابد ان يصرحوا بانه صحيح. فاذا صرحوا انه صحيح ولم ينكره احد منهم. فيدل هذا ان هذا الحديث يفيد العلم. اما في اسباب النزول ليس شرطا ان يضافه انه صحيح - [01:02:08](#)

يقول يكفي انهم يريدوا هذا الاثر المرسل بين ذباب النزول في كتب التفسير ولا يعترضون عليه هذا معنى هذه الفقرة. فان هذه قرينة تشعر تشعر يعني تجعلك تعلم تشعر بقبولي ايضا. هذه قليلة اخرى غير التصريح. نعم. المفسرون اه من يتكلم فيتكلم من مفسري اهل السنة طبعاً - [01:02:18](#)

لان انا مفسري المعتزلة والمتكلمين لا يعتبرون اصلاً بمرويات اسباب النزول. المفسرين باللغة وبغير ذلك. قال ان الاختلاف في التفاصيل الدقيقة لا يؤثر في اصل الخبر. هذه الخلاف في التفاصيل لا يرجو من الكذب بل الى الضبط يعني - [01:02:38](#)
نضرب مثالا لذلك باختلاف الثمن في قصة بيع جابر بعيده على النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه المسألة من نفائس هذه التي يحصل بالمعتلين بالتوصليل الاستفادة منها في حال دراسة اقوال مفسري السلف. والاستفادة تكون على - [01:02:58](#)
الاولى الاستفادة منها في مجال دراسة اسباب نزوله. كما صورها شيخ الاسلام في هذه المسألة وضرب لها مثالا بارزين يوم بدر اختلف من قتل منه. ولكن اصل القصة ماذا؟ انه وقع وقع. قد يختلف قد يختلف بعض الرواة في الصحيح. في رواية بعض تفاصيل القصة - [01:03:18](#)

عند البخاري مثلاً. هل خلافا في بعض خلاف في بعض التفاصيل يدل على ان القصة كلها ليست ثابتة؟ الجواب لا نعبى معتنين المعتنين هذا جمع. هذه مسألة من نفائس هذه المقدمة النفائس زي ما هو نفيسة والنفيسة شيء - [01:03:38](#)
النادر الذي لن تجد له مثيلاً. التي يحصل بالمعتنين. معتنين جميع معتنى والمعتنى هو المهتم. اعتنى اهتماماً. اه. ليس بالتفسير فقط بالحديث ايضا بان الحديث ايضا. نعم لانه قد يشكل على بعض مثلاً آآ الناس انه كيف ان هذا حديث البخاري؟ ولكن لفظة اختلف فيها. نعم - [01:04:08](#)

ان هذا لا يدل على آآ ان الرواية اخطأوا في اصل القصة. اصل القصة الصحيح ولكنهم اخطأوا في ماذا؟ في بعض تفاصيل هذه القصة مثل على ذلك ايضا بقصة زواج - [01:04:28](#)
النبي عليه الصلاة والسلام من ميمونة هل تزوجها محرم او قالوا ام هو حلال؟ خلاف بين ابن عباس وابي رافع. ابو رافع يقول تزوجوا وهو حلال عباس يقول تزوج هو حرام. يقدر قول صاحب القصة مثلاً ابو رافع فالاختلاف في بعض تفاصيل القصة لا يدل على ان اصلها ليس بثابت. قال مثل ذلك - [01:04:38](#)

يعني عندما يقول لك شخص هذا الفريق انتصر على هذا الفريق. في كرة القدم. شخص يقول لك فازوا عليه ثلاثة واحد. شخص يقول لك فازوا عليه واحد صفر نعم ولكن اشترى انهم فازوا خلاص انفاذوا. لكن تفاصيل فوزي ادم. لأ يعني اختلفوا فيها. شمال بقرة وعلينا. نعم - [01:04:58](#)

فمثل ذلك ما وقع من اختلاف في سبب نزول في شرب العسل. هل كان شربه عند زينب او عند حفصة؟ فهذا العسل المرض هنا ضرب مثال لهذه المسألة وليس الحديث هنا عن - [01:05:18](#)

عن الوجد بسبب نزول سورة التعريف. ورأي الصواب في ذلك ان سببها تعليمه الجاهلية على نفسه نعم. الثانية الاستفادة منها في مجال دراسة اقوال السلف الاخرى. خصوصاً يرتبط منها بالاخبار كالاخبار الغيبية عموماً. ومن امسلة ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى والبيت المعمور. فقد ورد في - [01:05:38](#)

السلف انه بيت في السماء بحذاء كعبتهم. تعمره الملائكة يدخله منهم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه ويقال له الضلوع فهذا قول علي رضي الله عنه وارضاه. تعمره الملائكة؟ تعمره بالعبادة والطواف. تعمره بالعبادة والطواف؟ يدخل - [01:06:08](#)
كلوا منهم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه. يعني كل يوم سبعون الف ملك. غير اليوم السابق الى يوم القيامة. فكم يكون عدد الملائكة؟ ثم يعودون اليه يقال له - [01:06:28](#)

وحد اسمه وهذا قول علي باسم البيت. وورد هذا التفسير عن ابن عباس من طريق عطية العوفي وجعله بحذاء العرش ولم يذكر اسمه. قال ابن كسير بعد ان ذكر هذه الرواية وهكذا قال عكرمة ومجاهد والربيع ابن - [01:06:38](#)
والسودي وهو الواحة من السلفين. وورد عن مجاهد من طليق ابن ابي نجيح انه بيت في السماء يقال له اد روحه حكيمة بيت في

السماء بحيال الكعبة. وعن الضحاك بطريقه عبيد. بحير كعبة اي مساوي للكعبة فوقها يعني - 01:06:58

فوقه حذاء وحياء. وعن الدعاك بطريق عبيدة مقدم ومكتب مكتب من طريق وبين المكتب. مكتب. مم. هذا لقبه ليس ائمن. نعم

يزعمون انه يلوح اليه السبعون الف ملك من قبيلة ابليس يقال لهم الحن. وهذا وهذا اظن - 01:07:18

ولذلك حلو؟ نعم. اول عيد مخلوق خلق له سوف الحين. لو ثبت هذا يعني لا يصح ان يقال انه من قبيلة ابليس لماذا؟ لان ابليس ليس

ليس من الملائكة الصحيح ان ابليس ليس من الملائكة لقوله تعالى الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - 01:07:48

نعم فالذي صح ان ابليس سادسا ان الملائكة فيقدم على هذا قول من مضى آآ قول مجاهد وقول ابن عباس نعم. لكن اذا اصل القصة

اصل السند اصل السند بالنزول اتفق عليه السلف توارد عليه السلف فهذا مما يقال انه توارد عليه السلف وتواطؤوا عليه - 01:08:08

سنقول ان اسباب النزول اذا كانت مرسلة ليست مرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام. وتواطؤ عليها السلف تطاطؤوا عليها. تقبل. من قال ان ان اول مخلوق اسمه الحلم يرد في الكتب العاملة. نعم. انا لا اذكر اسمه. نعم. حتى ورد ايضا عن شيء لباس. ذكر ادم؟ دي كله -

01:08:28

نعم. وايضا يذكرون اسمه او المخلوق الكائن ليس فيه شيء ثابت للنبي عليه الصلاة والسلام نعم. قال نعم. والرأي الصغار في ذلك ان

سببنا تحريمه جارية. ماريا ان النبي عليه الصلاة والسلام لان الآية ورد فيها سببين للنزول. اية سورة التحريم يا ايها النبي لما تحرم ما

احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك. هل - 01:08:48

سبب نزول الآية ان النبي عليه الصلاة والسلام اقسم الا يطأ مارية جاريته صلى الله عليه وسلم ام سبب نزول الآية انه حرم على نفسه

العسل عندما توطأت عائشة وحفصة على ان يتفق على آآ انهم يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام اكلت الغفير اني اجد منك ريحا

وغفير هذا نوع من الصمغ الرائحة ليس - 01:09:18

الطيبة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكره ان تشم منه رائحة غير طيبة. فحرم على نفسه العسل. فاختلف المفسرون هل سبب

نزول الآية؟ تحريم العسل جاريته ماريًا. نعم جارية كيف كان؟ كيف كان؟ انه قال انه لن يطأها. حرم على نفسه وطأها لان الجارية

هل يلزم للسيد ان يطأ جارية - 01:09:38

لا يلزم السيد ان يطأ جاريته. يعني يلزمه ان يطأ زوجته بالمعروف. اما الجارية لا يلزمه والا اذا تضررت بذلك وجب عليه ان يبيعهها. او

فوتوها. اذا كان عنده جارية ولم يطأها. واحتاجت الى الوقت اما ان يبيعهها واما ان يزوجهها. نعم لكن لا يلزم السيد ان يطأ جاريته -

01:09:58

تحريم لجاريته كان آآ من باب تحريم الحلال على نفسه فنزل قوله تعالى لما تحرم ما احل الله لك اذا ابتغي مرضات ازواجك وجعل

الله عز وجل التحريم يجد مغر اليمين. نعم يعني اهل العلم استدلوا بهذه الآية على ماذا؟ علينا من حرم على نفسه شيئا ماذا يفعل؟

يكفر كفارة يمين. لان الغرض باليمين - 01:10:18

هو المنع من الفعل او الحث على الفعل. لو زاد اقسام على شيء برده من هذا المدى ان يفعل هذا الشيء ان يحث نفسه على فعل هذا

الشيء. او اقسام على عدم فعل شيء غرضه ان يحث نفسه - 01:10:38

العدد الفعل. ففي كلا الحالين ماذا يفعل؟ يكثر. يكثر عن يمينه حتى لا يكون قد حرم على نفسه الحلال؟ نعم. قال. وقد روى قتادة

وابن عن النبي صلى الله عليه وسلم يرسل انه بيت الله في السماء وانه يدخله في اليوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه - 01:10:48

تحت الكعبة لو قر لخر عليها. سقط. لو سقط الدراح لسقط على الكعبة انها فوقها مباشرة. نعم. وفي المعراج ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم رأى ابراهيم عليه السلام في السماء السابعة مسندا ظهره الى البيت المعمور - 01:11:08

يدخله سبعون الف ملك لا يعودون اليهم. وقد ذكر ابن حجر انه قد ورد عن الحسن ومحمد ابنه ابن جعفر ان البيت المعمور الكعبة

وقال والاول اكسر واشهد واذا حلت هذه الابواب - 01:11:28

انك ستجدها الاتي. ان الحديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ليس فيه اشارة الى الآية. اي ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يقصد تفسير الآية مباشرة. ولكن هذا الاثر يستفاد منه في بيان المراد بالقسم في هذه الآية. لان - 01:11:48

بالبيت المعمورة قد يحتمله قد يحتمل الكعبته. لانها بهذه الصفة فهي معمولة بالطائفين والقائمين ركع السجود ولكن ولكن توارد

جمهور السلف على انه البيت الذي في السماء مع ما في هذا الحدث عن حديث - [01:12:08](#)

من زكري له يجعل القول السواب ان المراد به بيت السماء. ومن هنا فالبيت الذي في السماء من علم الغيب فما المقبول من وصفه

فيما ورد في الاسارير انه بيت في السماء السابعة. رواه البخاري ومسلم وغيره - [01:12:28](#)

من حديث انس المالك ان ابراهيم مسند ظهره اليهم وغدا في الصحيحين نعم. انهم يدخله سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه. هذا

ايضا في الصحيح ايضا شيخ كل هذا في البخاري يعني الاول والثاني والثالث في البخاري - [01:12:48](#)

ان ابراهيم هكذا. اثقل ظهره اليه. مسلم. نعم. لماذا؟ لان الجزء من جنس العمل. كما ان ابراهيم بنى لله بيتا في الارض فقد جعله الله

عزل عند بيته في السماء. الجزء من جنس العمل. نعم. وهذه الاوصاف سابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:08](#)

وقد ورد عن السلف انه في السماء دون تحديدها. وانه يدخله سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليهم. وزاد عندهم اوصافه انه بحذاء

الكعبة هذا ورد عن علي انه بحذاء العرش عن ابن عباس - [01:13:28](#)

اسمعوا الدروع عن علي بن مجاهد ان الذين يدخلونه يقال لهم الحن وهم من قبيلة ابليس تفرد به اما من فرض بروايته التابعين وهو

الضحاك فانه لا يقبل بسبب هذا الانفراد. وايضا لان الجن كما قلنا - [01:13:48](#)

آآ ان ابليس ليس من الملائكة ومن الجن؟ نعم. نعم. واما ما ورد في الوصفين واسم هذا فانك اذا جعلت ما ورد عن الصحابي في هذا

الامر الغيبي في خطب مرفوع قبلتها لك والا توقفت على الثابت صراحة - [01:14:08](#)

وهي الاوصاف التي وردت في الحديث. لكن يعزز امر قبول اقوالهم. يقوي يعني يقوي امر قبول اقوالهم تعدد قائلين بها تعدد

القائلين بها مع احتمال عدم اخذ الآخر عن اوله. هذا توفرت الان الشروط التي قلنا بها في الاخذ - [01:14:28](#)

الوقوف او المرسل انه تعدد القائلين بها. هم. مع عدم التواطؤ لم يتواطؤوا على هذا. نعم. خصوصا اذا اضفت ما نسبته ابن كسير الى

السدي والربيع بن انس وغير واحد من السلف. فان توارد اقوالهم على امر من الامور يدل على اصلهم. وهذه قاعدة - [01:14:48](#)

مفيدة جدا في العلمين. وخصوصا في التفصيل في كثرة ما يجد من اختلاف في اسباب النزول وغيرها. فانه بجمع ما ورد من الخلاف

تتبين الاصل المشترك بين الاقوال. فيحكم به وان اختلف في اثبات بعض تفاصيله كما هو الحال في هذا المثال - [01:15:08](#)

البعيدة التي ذكرها شيخ الاسلام في دراسة الاخبار وادعة جدا في كلامه ومعذبة باللسان كما هو الحال عنده في انواع وقد ذكر مسل

هذا التفصيل في كتابه منهاج السنة فقال والمراسيل قد - [01:15:28](#)

والبرازيل قد تناسى الناس من قبولها وردها. وحسب الاقوال ان منها المأمور ومنها المردود الموقوف من قلب من حاله انه لا يرسل الا

عن ثقة قبل مرسلوه. ومن عرف انه يرسل عن سفة وغير الثقة كان ارساله رواية عما - [01:15:48](#)

فهذا موقوف. وما كان من المراسيل مخالفا لما رواه استيقاته كان مردودا. واذا جاء المرسل من وجهين كل من الروميين اخذ العلم

عن شيوخ الآخر. فهذا مما يدل على صدقه. فان مسل ذلك لا يتصور في العادة - [01:16:08](#)

تمائل الخطأ فيه وتعتمد الكذب. كان هذا مما يعلم انه صدق. فان جاء المرسل من وجهين كان هذا ممن يعلم انه بشرط ماذا؟ ان يكون

كل من الراويين اخذ العلم عن شيوخ الآخر فهذا مما يدل على صدقه. فان مثل ذلك لا يتصور في العادة تماثل الخطأ فيه وتعتمد

الكذب - [01:16:28](#)

من عدم التواطؤ وعدم الاتفاق. نعم. قال فان المخبر انما يؤتى من جهة تعمد الكذب ومن جهة الخطايا اذا كانت القصة مما يعلم

انه لم يتواطأ فيه المخبران والعادة تمنع تماثل تماثلهما في الكذب عمدا من خطأ - [01:16:48](#)

مسئل ان تكون القصة طويلة فيها اقوال كثيرة يواها هذا مثل ما رواها هذا. فهذا يعلم انه صدق وهذا من وهذا ما يعلم به صدق

محمد صلى الله عليه وسلم وموسى عليه السلام. فان كلا منهما اخبر عن الله وملائكته وخلقه - [01:17:08](#)

للعالم وقصة ادم ويوسف وغيرها من قصص الانبياء عليهم السلام بمثل ما اخبر به الآخر مع العلم منهما لم يستفد ذلك من الآخر. ان

الله عز وجل قال طبعنا موسى قطعنا لم يسافر بمحمد عليه الصلاة والسلام لانه سابقا. نعم. ومحمد عليه الصلاة والسلام لم يستفد من

هنا ما كان يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. نعم. وانه يمتنع في العادات التماثل الخبرين الباطرين في مثل ذلك. فان من اخبر باخبار كسيلة مفصلة دقيقة عن مخبر معين - 01:17:48

لو كان مبطنا في خبره لاختلف خبره لامتناع ان مبطلا يخلط ذلك من وجه تفاوته. قال قال وانه يمتنع في العادة تماثل الخبرين الباطلين في مثل ذلك. فان من اخبر باخبار كثيرة مفصلة خاصة في قصة الانبياء قصص ادم ويوسف عليه السلام - 01:18:08 الصلاة. نعم دقيقة من عن مخبر معين لو كان مبطلا لو كان كاذبا يعني. مبطلا اي كاذبا في خبره لاختلف خبره نعم لامتناع ان مبطلا كاذبا يخلط ذلك من غير تفاوت. يعني يستحيل ان ان اثنان يخترقان الكذب يخلط الكذب اخترعه بدون - 01:18:28 اختلاف بينهما. لو قلت لك اسمع قصة عن شخص اسمه كذا. وانت انا ساصنع قصة عن شخص اسمه كذا. حتى لو ذكرنا عناصر القصة. العناصر حتى. اكتب قصة مختلفة عنك تماما. اه. ها؟ عندما يطلبون من الطلاب ان يكتبوا موضوعا للتعبير ويعطوهم عناصر. لكتابة هذا الموضوع. اكتب موضوع التعبير عن كذا. وترى النقاط خمسة وست نقاط. كل واحد يكتب - 01:18:48 الموسم مختلف تماما. نعم؟ انا نويت من رأسي. ولذلك هذا احد التفسيرين في قوله تعالى فان كنت في شك مما اوحينا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ان كنت في شك من هذا القرآن انه من عندنا فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك هل القصص الذي ذكرناه لك؟ هو في كتبهم كما ذكرناه ام لا؟ نعم فهذه - 01:19:08 تقول فائدة من الفوائد التي قد ينتفع بها من؟ كان عنده علم صحيح وينظر في كتب اهل الكتاب قد يزيده هذا يقينا ان ما عند ان ما بين يديه ومن عند الله عز وجل فذلك هو يقول هنا هذا مما يعلم به صدق محمد عليه الصلاة والسلام لانه اتفق مع ما جاء به موسى عليه السلام في - 01:19:28 في كثير من قصص الانبياء مثلا قال بل ذلك يبين ان كلا منهما اخبر بعلم اخبر بعلم وصدق كل من الاثنين اخبر بعلم وصدق العلم المتفق عليه تفاصيل القصة. نعم. قال وهذا مما يعلمه الناس من احوالهم. فلو جاء رجل من بلد الى اخر واخبر عن حوادث مفصلة - 01:19:48 حدثت فيه تلتزم اقوالا وافعالا مختلفة وجاء من علم من علمنا وجاء من علمنا انه لن يواطئه على لم يتفق معه على الكذب. نعم. فحكى مسل ذلك علم قطعا ان الامر كان كذلك. فان الكذب قد يقع في مسل ذلك. لكن على سبيل - 01:20:08 على سبيل الاتفاق ان يكونا الرجلان يعرفان بعضهما مثلا. وتلقي بعضهم عن بعض كما يتوارث اهل الباطل المقالات الباطلة مسل مقالة النصارى والجهمية والرافضة ونحوهم. فانها وان كان يعلم بضرورة العقل انها باطلة لكن - 01:20:28 تلقاها البعض من بعض فلما تواضوا عليها جاز اتفاقهم فيها على الباطل. كما قال تعالى عن المشركين اتواصوا به؟ هل اوصى به بعضهم بعضا؟ بل هم نعم. والجماعة الكثيرون يجوز اتفاق يجوز. ها؟ يجوز اتفاقهم. والجماعة الكثيرون - 01:20:48 اتفاقهم على جحد الضروريات على سبيل التواطؤ اما عمدا للكذب واما خطأ في اعتقاده. قد يتفقون على تعمد الكنية او يخطؤون على تعبد الكذب او يخطئون في الاعتقاد. واما اتفاقهم على جحد الضروريات من دون هذا وهذا فممتنع. يعني يمكن يمتنع يمتنع ان يتفق - 01:21:08 جماعة من الناس على جحد امرهم على جحد خبر بدون تواضع لابد ان يكونوا قد تواطؤوا اتفقوا بعد ذلك سيتكلم عن الموضوعات في التفسير خيلنا نتكلم عنها في المرة القادمة - 01:21:28 ما شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هل يدخل تحت قوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم؟ الذين يحرك يحرك مرضاة ازواجكم. يحرم على نفسه لانه اشترط على نفسه هذا ان - 01:21:38 يحارب نفسه بمعنى ماذا؟ لا يدخل طبعاً لان الصحيح من اقوال اهل العلم هو مذهب الحنابلة بل المقيد في ذهن الميعاد نقل ان هذا اجماع الصحابة ان المرأة لو اشترطت على زوجها لا - 01:21:58 تزوج عليها حرم عليه ان يتزوج عليها. وجب عليه ان يأتي بهذا الشرط. وابن القيم نقل اجماع الصحابة على هذا وقال ان الخلافة بعد

هذا حال. ده حديث عقبة ابن عامر في الصحيحين ان حقا وفيتهم به من - 01:22:08

ما استحللت به قروشي. نعم يا بدون الشرط. لو بدون شرط منع منع نفسه ان يتزوج عليها لكي يرضيها لا يقال انه لان التحاليم يطلق على معنيين. التحريم بالمعنى اللغوي والمعنى الشرعي. المعنى اللغوي هو المنع. حرم على نفس الشيء ايه؟ منع نفسه منه. هذا هو لا بأس به - 01:22:18

يعني انا امنع نفسي مثلا من اكل نوع معين من الطعام لان الطبيب قال لي هذا يضر. هذا مانع ليس تحريم. اما التحريم بالمعنى الشرعي هذا هو الذي لا يجوز. لانه لا يجوز ان يعتقد تحريم الحلال - 01:22:38
لازم ان يكون عند العطس. نعم. لابد ان يكون عند العطس. لأ. نعم. لأ لو كان قبل العقد يسري طالما انه رضيهم ليس شرط ان يكون في مجلس العقد. ليس شرط ان يكون في وكان بعض العقد. لكن قبل العقد هذا شرط. لابد ان يلتزم به - 01:22:48
- 01:23:08